

كلينت ايستوود يحصد الاوسكار

"هذا يظهر ان هوليوود تستمر في صنع التاريخ". وسبق للممثلين السود ان حققوا العام ٢٠٠٢ ثنائية بفوز هالي بيرى ودنزل واشنطن بجائزتي اوسكار افضل ممثلة وافضل ممثل. وفي فئة افضل فيلم اجنبي فاز الفيلم الاسباني "مار ادينترو" للمخرج اليخندرو امينابار بالجائزة. وطغت اجواء الفكاهة على حفل توزيع جوائز الاوسكار الذي تم من دون اي حوادث تذكر. وقد تولى التقديم الممثل الكوميدي الاسود كريس روك في حين وصل الممثل روبن وليامز على المسرح وقد قمه بشريط لاصق لتسليم احدي الجوائز.

وفي بداية حفل توزيع الجوائز شدد كريس روك على الغياب شبه الكامل من المنافسة للضليمن اللذين حققا نجاحا جماهيريا كبيرا العام الماضي وهما الفيلم الوثائقي للمخرج مايكل مور "فهرنهايت ١١/٩" وفيلم ميل غيبسون "باشن اوف ذي كرايست" (الام المسيح). وفاز "ذي انكرديبيلز" (الخارقون) بجائزة افضل فيلم رسوم متحركة متفوقا على "شريك ٢". وحاز فيلم "بورن ايتو بروذيلز" لروس كوفمان وزانا بريسي على جائزة افضل فيلم وثائقي. ونال المخرج الاميركي سيدني لوميت (٨٠ عاما) الذي اخرج افلاما كبيرة مثل "دوغ داي افترنون" و"نيتورك" جائزة اوسكار فخرية عن مجمل حياته الفنية.



ابطال الاوسكار

هوليوود (الولايات المتحدة) حقق فيلم "مليون دولار بيبي" (فتاة بمليون دولار) للمخرج كلينت ايستوود نصرا كبيرا الاحد في هوليوود بفوزه باوسكار افضل فيلم وافضل مخرج وافضل ممثلة لهيلاري سوانك وافضل ممثل في دور ثانوي لورغان فريمان.

وقال ايستوود البالغ من العمر الرابعة والسبعين "ان اعداد هذا الفيلم في غضون ٣٧ يوما مع ممثلين راعين كان مغامرة رائعة". وشكر خصوصا والدته البالغة السادسة والتسعين موضعا "لقد ورثت جيناتها لذا فاني باق لفترة طويلة".

ويروي فيلم "مليون دولار بيبي" قصة بروز ملاكمة شابة من عائلة محرومة تقوم بدورها هيلاري سوانك، ومدربها العجوز الذي يجسده ايستوود شخصيا برعاية ملاكم متقاعد (مورغان فريمان).

من جهتها قالت هيلاري سوانك وهي تبكي لدى تسلمها جائزتها "لا اعرف ماذا فعلت حتى استحق هذه الجائزة".

وسبق لهذه الممثلة الشابة التي ارتدت فستانا ازرق من دار غي لاروش ان حازت اوسكار افضل ممثلة العام ٢٠٠٠ عن دورها في فيلم "بويز دونت كرى" (الشباب لا ييكون). وقد انتصرت مرة اخرى على آنيث بينينغ التي كانت مرشحة هذه السنة عن دورها في فيلم "بيبنغ جوليا" (ان تكوني جوليا).

وانضمت سوانك بالتالي الى النادى المغلق للممثلات اللواتي فزن بهذه الجائزة

مرتين على الاقل وهن: اليزابيث تايلور وجين فوندا وجودي فوستر واوليفيا دي هافيلاند وانغريد برغمان وكاثرين هيبورن.

وقد فاز فيلم "مليون دولار بيبي" بالضربة القاضية في مواجهة منافسه الابرز "افيتور" للمخرج مارتن سكورسيزي الذي يروي قصة الملياردير الغريب الاطوار هاورد هيز.

وحاز فيلم "افيتور" الذي كان مرشحا في ١١ فئة، اوسكار افضل ممثلة في دور ثانوي الذي ذهب الى الممثلة الاسترالية كيت بلانشيت

لتجسيدها الممثلة الاميركية كاثرين هيبورن التي توفيت عام ٢٠٠٣ عن ٩٦ عاما. وفاز "افيتور" ايضا بجوائز افضل ملابس وافضل ديكور وافضل مونتاج وافضل تصوير. في المقابل لم يحصل مارتن سكورسيزي خلال ثلاثين عاما امضاها في اوساط السينما على اي جائزة اوسكار شخصية. وكان الممثلون السود الفائزون الكبار ايضا في حفلة توزيع جوائز الاوسكار هذه السنة يحصل جيمي فوكس على اوسكار افضل ممثل لتجسيده شخصية عبقرى موسيقى

البلوز راى تشارلز في حين حاز مورغان فريمان على جائزة افضل ممثل في دور ثانوي عن دوره كملاكم متقاعد في "مليون دولار بيبي".

وحيث فوكس الممثل الذي اغرورقت عيناه بالدموع، سيدني بوتيه اول ممثل اسود لمع نجمه في اوساط هوليوود. كما اشاد براي تشارلز وخصوصا جدته التي "كانت استاذتي الاولى في التمثيل".

واعتبر فريمان في الكواليس ان فوزه مؤشر الى وجود تغير في هوليوود حيال الممثلين السود موضعا للصحافيين



قريبا الكتاب الثامن

من ملهمة

الكتاب مع جريدة

مجانا مع جريدة (MADA) (MADA)



تحقيق وتعليق احمد امين

